

تَرْبِيَةُ الْبِلَاغَةِ

الدَّرْس ١٦٩ الخاتمة في إخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر

(٦) ومنها: وَضَعُ الْخَبَرِ مَوْضِعَ الْإِنْشَاءِ لَغَرَضٍ،

كَالتَفَاوُلِ نَحْوُ: هَذَاكَ اللَّهُ لَصَالِحِ الْأَعْمَالِ،

وَإِظْهَارِ الرِّغْبَةِ نَحْوُ: رَزَقَنِي اللَّهُ لِقَاءَكَ،

وَالِاحْتِرَازِ عَنْ صُورَةِ الْأَمْرِ تَأْدُّبًا كَقَوْلِكَ: يَنْظُرُ مُوَلَايَ فِي أَمْرِي.



الخاتمة في إخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر

٦) ومنها: وَضَعُ الْخَبَرِ مَوْضِعَ الْإِنْشَاءِ لَغَرَضٍ،

كَالتَفَاوُلِ نَحْوُ: هَذَاكَ اللَّهُ لَصَالِحِ الْأَعْمَالِ،

وَإِظْهَارِ الرِّغْبَةِ نَحْوُ: رَزَقَنِي اللَّهُ لِقَاءَكَ،

وَالِاحْتِرَازِ عَنْ صُورَةِ الْأَمْرِ تَأْدِيبًا كَقَوْلِكَ: يَنْظُرُ مُوَلَايَ فِي أَمْرِي.



الخاتمة في إخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر

ومنه قوله ﷺ «أَسْلَمُ سَأَلَمَهَا اللَّهُ، غِفَارٌ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا»

ومثله المبالغة في الطلب نحو ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ
أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ﴾

